



[facebook.com/amarjy.syria/posts/pfbid02b6P1nMKjhZNiUpz7bBx5Lg3XJ7kw4rKz88N8FDXuR6fwgugmTJJ8wgwA5bU6Q9ABI](https://facebook.com/amarjy.syria/posts/pfbid02b6P1nMKjhZNiUpz7bBx5Lg3XJ7kw4rKz88N8FDXuR6fwgugmTJJ8wgwA5bU6Q9ABI)

- ❖ بلاغ مشترك عن اجتماع بين (amarji) لجان الديمocratie السورية وحركة الإصلاح-سوريا
- ❖ بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٢ أجتمع كل من (حركة الإصلاح-سوريا) ولجان الديمocratie السورية (amarji) بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وتقييم التطورات السياسية الأخيرة دولياً وإقليمياً وأثارها على الساحة السورية بشكل خاص.
- ❖ حيث ناقش الاجتماع مجل الأوضاع الدولية وتصاعد مظاهر التناقض الدولي بين القوى العظمى وعجز النظام العالمي الحالي وهيئاته عن القيام بدورها في حل النزاعات بشكل سلمي وعبر السبيل الدبلوماسية، ما يؤكّد على أنّ النظام العالمي يمر في أزمة عميقة كنتيجة طبيعية لبروز قوى صاعدة على الساحة الدولية تسعى لتكون لاعباً أساسياً وطرفاً فاعلاً في العلاقات الدولية، حيث أفلت الأزمة الدولية بظلالها على قضايا دولية عديدة في مقدمتها أزمة دول الربيع العربي التي انتهت بها الانسداد السياسي إلى سوريا، لتحول أراضيها إلى ساحة صراع وتصفية حسابات دولية وإقليمية، كذلك فإن القضية الأوكرانية جددت التأكيد على حدة الصراع الدولي حيث فشلت هيئة الأمم المتحدة في التدخل عبر السبيل الدبلوماسي بهدف منع الاقتتال الذي سرعان ما حول أوكرانيا لساحة إضافية لإدارة التناقض الدولي وكسر الإرادات.
- ❖ كما تناول الاجتماع تأثير المتبادل بين الأزمات الدولية والإقليمية حيث تتأثر مجل الأوضاع في الدول الإقليمية بالتواتر الأمني الذي يفرزه الصراع العالمي والأزمات الاقتصادية التي يخلفها، وتردي أوضاع الشعوب التي تعاني على الصعيد الوطني الخاص أزمات داخلية حادة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وتردي مستوى الحرفيات وزيادة منسوب الانتهاكات والضغوطات، ما يزيد من إمكانية انفجار الأوضاع العامة وهذا ما انعكس بشكل واضح على الأوضاع الداخلية لجمهورية إيران الإسلامية على خلفية وفاة الشابة الكردية (مهسا أميني) التي أصبحت رمزاً للتعبير عن اضطهاد المرأة في ظل الأنظمة الاستبدادية، كما وأشار المجتمعون إلى أن ما تشهده إيران من حراك شعبي ليس سوى نتيجة طبيعية للاحتجاج المتراكم والذي يستدعي حلولاً ديمocratie، وأن الأوضاع الداخلية في دول إقليمية عديدة لا تختلف كثيراً عن الوضع الداخلي في إيران.
- ❖ كما ناقش الاجتماع تأثير الأوضاع الدولية والإقليمية على الساحة الوطنية السورية وكيف انعكست بشكل مباشر على القضية السورية، حيث بات واضحاً تراجع الاهتمام الدولي بالقضية السورية وخاصة المسار الأممي المعنى بالتوصيل لحل سياسي، حيث أفرّ المبعوث الدولي (غير بيبرسون) بفشل جميع المساعي رغم تأكيد الأطراف على التزامها بمضمون القرار الأممي ٢٥٤ ورغم "وقف إطلاق النار منذ مارس ٢٠٢٠ وعدم حدوث أي تبدل في الجهات العسكرية إلا أنه ما يزال سقوط الضحايا بين المدنيين مستمراً" ورأى المجتمعون بأن هذه الحقيقة أیضاً تؤكد على عمق تأثير أزمة الصراع الدولي على استمرار مجل الأوضاع في سوريا.
- ❖ كما تطرق الاجتماع إلى دور المعارضة السورية وما تعانيه من تشتت وضعف رغم حجم المسؤوليات، حيث لاتزال المعارضة التابعة لتركيا غير قادرة على تجاوز الأجندة الإقليمية والتتحول نحو المشروع الوطني والتأسيس لأجندة سورية تراعي مصالح جميع الأطراف، وتطرق الاجتماع كذلك إلى المواقف التركية الأخيرة التي أكدت على بدء التطبيع الأمني رسميّاً بين أنقرة ودمشق ورأى المجتمعون بأن كل تطبيع مالم يستند إلى مبادرة وطنية للحل في سوريا سيساهم في تكريس الحلول الأمنية التي تزيد من تعقيد الأوضاع وتكرّس الصراع الداخلي، كما أعتبر المجتمعون أن هذه المساعي للتعاون الأمني تستهدف أيضاً المساعي والجهود الأممية للتوصل إلى حل للصراع الأمر الذي سينعكس سلباً على مستقبل المعارضة التابعة لتركيا، وبالتالي فإن المناخات السائدة تستدعي من المعارضة الوطنية الديمocratie التحرك وبشكل عاجل لتعزيز التعاون فيما بينها ووضع خلافاتها جانبها وتحديد معايير وطنية لمعالجة الأزمة الإنسانية واستقلال المشروع الوطني وسبل تعزيز وحدة البلاد.
- ❖ وفي هذا الإطار أكد المجتمعون على أهمية مسار ستوكهولم الذي يسعى لوحدة المعارضة الوطنية الديمocratie، ما يستوجب مقاربة جديدة منفتحة وعدم استثناء أي من ممثلي المعارضة الديمocratie من هذا المسار والعمل على وضع محددات لمسار الحل السياسي بما لا يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية وبما يبقى على إمكانية التحرك والمبادرة وفقاً لمصالح السوريين العلية.
- ❖ وفي هذا السياق توقف المجتمعون عند التطورات الأخيرة في الشمال الغربي والمعارك الدائرة بين الفصائل المسلحة هناك وفشل الاحتلال التركي في خلق واقع آمن ومستقر حيث ثبت باستمرار أن هذه الفصائل لا تحمل فكراً وطنياً وإنما هي فصائل طائفية

متطرفة تثير عمليات الفساد وتهجر وترتکب الانتهاکات وتتفذ أجندات الاحتلال التي تهدف إلى تغيير الطبيعة السكانية في مناطق سيطرتها، وأدان المجتمعون سلوك هذه الفصائل التي تعرض المدنيين لخطر حقيقي خصوصاً مع قيام "هيئة تحرير الشام" بالسيطرة على مدينة عفرين وقرى من حولها، واعتبر المجتمعون أن هذا التطور ليس منفصلاً عن تطور المناخات الإقليمية ولا تستبعد أن يكون نتيجة لمسار التطبيع بين أنقرة ودمشق، وأكد المجتمعون أنهم لا يقفون ضد عودة العلاقات الطبيعية بين كل من سوريا وتركيا ولكن شرطية أن يخدم ذلك القضية الديمقراطية والاستقرار السياسي وإنهاء الاستبداد وكافة أشكال الاحتلال.

وفي ختام الاجتماع اتفق الطرفان على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية والعمل على توسيع نطاق اللقاءات ب مختلف أطراف المعارضة الديمقراطية، والاستمرار في العمل على إنجاح مشروع الطاولة المستديرة التي ضمت في لقاءاتها أطراف عديدة ومختلفة بغية تعزيز مناخات الحوار الوطني المستقل.

٢٠٢٢ ٢٢ أكتوبر

- لجان الديمقراطية السورية (amarji)
- حركة الإصلاح - سوريا